

اللحن في التلاوة

الفتوى رقم (٥١١)

س: ما حكم العاجز عن أداء حرف الضاد من مخرجه، وقد اختلفت فيه الناس، فمنهم من يقول: على العاجز أن ينطق به ظاء، ومنهم من يقول: عليه أن ينطق به دالاً، فبينوا لنا الحق في ذلك؟

ج: يجب على من لا يحسن إخراج الضاد من مخرجها أن يجتهد طاقته، ويبدل وسعه في تمرين لسانه على إخراج الضاد من مخرجه، والنطق به نطقاً صحيحاً، فإن عجز بعد بذل جهده عن النطق الصحيح فهو معذور، وما عليه إلا أن ينطق به كما يتيسر - له، فلا يكلف بنطقه ظاء أو دالاً على الخصوص؛ لقوله تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا} وقوله: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس
عبدالله بن منيع	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي

السؤال الأول من الفتوى رقم (٥٩٤٨)

س ١: أنا يَمَنِيُّ لي في السعودية أكثر من عشر- سنوات، يتيم الأبوين وأحب قراءة القرآن الكريم، وكثيراً ما أقرأ في المسجد، ولكنني في بعض الآيات لا أنطقها نطقاً صحيحاً، وهذا راجع إلى أنني لم أدخل المدارس بتاتاً. فهل قراءة القرآن الكريم بهذه الصورة الغير سليمة في بعض الآيات جائز، وهل يلحقني ذنب أم لا؟ راجياً توضيح ذلك.

ج ١: عليك أن تحاول تصحيح قراءتك، وذلك بأن تتعلم قراءته على أحد القراء المعبرين، وتكثر قراءة ما أتقنته في المسجد وغيره، ومتى اجتهدت في ذلك يسر الله أمرك، فقد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((الماهر في القرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران)).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان	عبدالله بن فعود

الفتوى رقم (٩٥٥٠)

س: كان رجل يقرأ القرآن ويلحن فيه، وكان رجل يصلي إلى جنبه فرد عليه وهو في التشهد، فهل على القارئ إثم؟ وهل صلاة من رد عليه صحيحة؟ أفتوني على ذلك مع الدليل المقنع.

ج: أولاً: إذا كان القارئ مبتدئاً بحفظ القرآن، ويعالج ضبطه فلا إثم عليه، بل له أجر؛ لقوله ﷺ: ((الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران)) رواه البخاري ومسلم.

ثانياً: المصلي الذي رد على القارئ - غير إمامه - وصح له خطأ مخطئ معذور في رده عليه؛ لجهله، وصلاته صحيحة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن غديان

س ٢: كيف أتعلم تجويد القرآن ؟ وفي أي كتاب أجد هذا التجويد ؟ وقد سمعت من إذاعتكم في برنامج رحاب القرآن، ولقد اشتريت [هداية المستفيد] وما فهمت معناه ؛ لأنه ليس واضحاً، ولقد تعلمنا في المدرسة الإسلامية في جيبوتي، فهل تجدون سبيلاً إلى الحل ؟ وقد جئت من بلاد المستعمرة الحبشية وما تعلمت، هل لكم أن ترسلوا لي كاسيت مسجلة بالقرآن ؟

ج ٢: يمكن أن يتم تعلمك القرآن موجوداً بتعلم قواعد التجويد والإمام بها من كتاب الهداية وغيرها، وأن يتم ذلك على يدي معلم ماهر في القراءة، وأن تكثر من التمرن على تجويد القرآن عملياً، ويمكنك ان تستعين في ذلك أيضاً بالاستماع إلى برامج إذاعة القرآن من الإذاعة السعودية.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عبدالعزیز بن عبد الله بن باز

عبدالرزاق عفيفي

عبدالله بن غديان